

تحرك عاجل

أطلقوا سراح صحفي يتعرض للتعذيب أثناء احتجازه

ألقى القبض على صحفي من ولاية "تشاتيسغار" بوسط الهند، وقد أُتهم، كما زُعم، بنشر رسالة عبر تطبيق "واتساب"، ينتقد فيها شرطة الولاية. وقد يواجه عقوبة السجن لمدة قد تزيد عن ثلاثة أعوام، إذا ما أُدين.

ألقي القبض على برابهات سينغ، في 21 مارس/آذار، ووجه له اتهامٌ بـ"نشر مواد فاحشة ونقلها في صورة الكترونية"، كما هو منصوصٌ عليه في المواد 67 و67أ من "قانون تكنولوجيا المعلومات"، وذلك بعد أن نشر رسالة على تطبيق "واتساب"، ينتقد فيها شرطة الولاية. وقد وُجّهت له تهمتا "الاستلاب والحيلولة دون أداء الشرطة لواجبها"، حيث تزعم الشرطة أن برابهات سينغ قاوم الاعتقال، ولكنه ينكر ذلك. وقد قررت إحدى المحاكم المحلية احتجازه على ذمة القضاء حتى 31 مارس/آذار.

ووفقًا لما ذكره محامي برابهات سينغ، تشيتيز دويبي، "احتجزت الشرطة برابهات يوم الاثنين الموافق 21 مارس/آذار، وظل مُودَعًا بالحجز لمدة يومٍ واحدٍ، دون وجود بلاغٍ أولي بحقه؛ وعندما مَثَلٌ أخيرًا أمام المحكمة في اليوم التالي، أبلغ برابهات القاضي أنه قد تعرض للتعذيب بينما أثناء احتجازه، حيث ظهرت آثارٌ عدة على صدره ويده جراء التعرض للتعذيب."

وحرّي بالذكر أن التعذيب يُمثل انتهاكًا للمادة 7 من "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية"، وهي معاهدة دولية مُلزِمة للهند. وتنعكس أحكام هذه المادة في المادة 21 من الدستور الهندي، إذ تنص على الحق في عدم التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو المعاقبة القاسية واللاإنسانية والمُهينة الذي لا يجوز تقييده.

ويُذكر أن برابهات سينغ، والذي عُرف بتقاريره المُنددة بتقاعس الشرطة وبتجاوزاتهم، كان يقع تحت مراقبة الشرطة منذ فترة طويلة.

فلا يزال كلٌّ من قوات الأمن والجماعات الماوية المُدججة بالسلاح يستهدفون الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان أثناء مباشرة عملهم.

يُرجى الكتابة فورًا بالهندية أو بالإنجليزية أو بلغاتكم الأصلية:



- لدعوة حكومة ولاية "تشاتيسغار" إلى أن تُفْرَج عن برابيات سينغ على الفور ودون أي شروط؛
- وللدعوة إلى إجراء تحقيقٍ مستقل بشأن مزاعم تعرضه للتعذيب، أثناء احتجازه.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 5 مايو/آيار 2016 إلى:

Chief Minister of Chhattisgarh

Raman Singh

Chief Minister's Secretariat,

DKS Bhavan, Mantralaya,

Raipur – 492001

Chhattisgarh

India

Fax: +91 771 2221306, +91 771 2331000

Email: mail@cmo.cg.gov.in

Salutation: Dear Sir

Inspector General of Police, Bastar

SRP Kalluri

Inspector General Office

Bastar range

Chhattisgarh – 494001

India

Salutation: Dear Sir

ويُرجى إرسال نسخٍ إلى:

Chairman

K.G. Balakrishnan
National Human Rights Commission
Manav Adhikar Bhawan
Block-C, GPO Complex, INA
New Delhi, India
Fax: +91 11 24651329
Email: sgnhrc@nic.in

كما يُرجى إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني طريقة
المخاطبة

ويُرجى التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

كما يرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتمرون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

تحرك عاجل

أطلقوا سراح صحفي يتعرض للتعذيب أثناء احتجازه

معلومات إضافية

لا يزال كلٌّ من قوات الأمن والجماعات الماوية المُدججة بالسلاح، يستهدفون الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في مقاطعة "باستار"، أثناء مباشرة عملهم.

فلا يزال الصحفيان المحليان سانتوش ياداف وسومارو ناج مُحْتَجِزِينَ على ذمة القضاء منذ يوليو/تموز وسبتمبر/أيلول 2015، على التوالي؛ فسانتوش ياداف، الذي تعرض فيما مضى للمضايقات المتكررة من قِبَل الشرطة، مُتَهَمٌ بـ"ارتكاب أعمال شغب، والتدبير لمؤامرة جنائية ومحاولة القتل"، فضلاً عن إتهامه بـ"الاتصال بمنظمة إرهابية" و"دعم جماعات إرهابية ومساعدتها"، وذلك بموجب القوانين الهندية، بما فيها "قانون الأمن العام الخاص بولاية تشاتيسغار" و"قانون (منع) الأنشطة الغير قانونية"، الذي لا يمتثل أي منهما مع أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان والمعايير الدولية لها.

ولا يزال الصحفيون في تشاتيسغار ينظم الاحتجاجات، عقب هذين الاعتقالين، على حد تعبيرهم، ضد استفحال المضايقات من قِبَل أفراد الشرطة وبيئة العمل المتدهورة، ولا سيما في مقاطعة "باستار". وفي ديسمبر/كانون الأول 2015، التقى رئيس وزراء "تشاتيسغار" رمان سينغ الصحفيين المُحتَجِجِينَ، وكما أفادت التقارير، أقر بما يواجههم من تحديات. واقترح أيضاً تشكيل لجنة تختص بما يواجه الصحفيون من قضايا.

وفي يوليو/تموز 2015، زُعم أن مسئول رفيع المستوى في الشرطة قد دعا إلى "الاقصاء الاجتماعي" لسُوني سوري ولينجارام كودوبي، والذين تعتبرهما "منظمة العفو الدولية" سجينين رأي، بعد أن اتهما الشرطة بالقيام بعملية إعدام خارج نطاق القضاء.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2013، لقي الصحفي ساي ردي مصرعه كما زُعم على يد جماعات ماوية مُدججة بالسلاح، التي اشتبهت بعمله مع الشرطة. كما عُثر في فبراير/شباط 2013 على الصحفي نيمي تشاند جاين مقتولاً في ظل ظروف غامضة في مقاطعة "سوكما". وفي 2011، لقي صحفيان آخران، يوميش راجبوت وسوشيل باتهاك، مصرعهما في "تشاتيسغار".

الاسم: برباهات سينغ
الجنس: ذكر

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 69/16 رقم الوثيقة: ASA 20/3714/2016 الهند بتاريخ: 24 مارس/آذار
2016